مبدأ جديد في الطيران

الاوتوجيرو والهلوكبتر

هل الافضل ان نترجم هذين الاسمين او ان نعربهما اي نبقيهما على لفظهما الى ان تثبت الافضلية لاحدى الطيارتين فينظر حينئذٍ في تسميتها بكلمة عربية تؤدي المعنى المراد بلفظها الافرنجي او تعريب اسمها الافرنجي

ش ١ — طيارة الاوتوجيرو

المراد بالاسمين وبالآتيين طيارة تطير عن الارض مباشرة من غير ان ترحف عليها قبل طيرانها كما تفعل الطيارات المستعملة الآن وكما تفعل بعض الطيور الكبيرة . ثم اذا انتهى طيرانها وارادت ان تحط على الارض نزلت اليها في خط عمودي دفعةً واحدة او رويداً رويداً حتى يصح ان يكون مطارها ومحطها سطح بيت فتطير عنهُ وتحط عليهِ بسهولة. وقد اعلنت وزارة الطيران الانكليزية انها تجيز من يستنبط طيارة مثل هذه بخمسين الف جنيه مشترطة ان تطير طيارتهُ مباشرة من موقفها وان تسير الى الامام والى الوراء

على حدٍّ سوى كما يشاء لكن يطيرها وان تبقى واقفة في الجو ما اريد ان تبقى الى حتى يتمكن من فيها من القاء القنابل او تصوير البلاد او ان تنزل بخط قائم حيث يراد ان تحط

وقد وُجد بالحساب ان المروحة التي تطرها ٥ اقدام تحتاج الى محرك قوته ١٠٠ حصان لكي ترفع ثقلاً يعادل ثقل سبعة رجال في خط عمودي بسرعة ٢٠ قدماً في الثانية من الزمان . فاذا وجدت طيارة تقوم بهذه الشروط كلها حُلَّت بها مسألة الطيران وصار في الامكان جعل الطيارات صالحة لنقل الناس كالسيارات ولنقل البضائع كالسكك الحديد. واستيفاء هذا الشرط ليس بالامر السهل ولكن نجاح المخترعين فيما اخترعوه حتى الآن يقوي الأمل انهم سوف يدركون ما يبغون قصُر الزمان او طال

والطيارة المرسومة هنا كالطيارة العادية الاَّ في جناحيها فقد قامت مقامهما مروحة كبيرة ذات اربعة اجنحة كما ترى في الشكل الاول وهو شكل الطيارة المسماة اوتوجيرو وقد استنبطها مهندس اسباني اسمهُ جوان دولاسرفا بعد ما قضى سنين كثيرة وهو يبحث ويتمحن. وقد جرَّبها في ١٩ اكتوبر الماضي ببلاد الانكليز امام السر صموئيل هور وكبار ضباط وزارة الطيران . والطيارة التي اطارها لم تكن في الدرجة المطلوبة من الاتقان فانها طيارة عادية قصَّ جناحاها وابدلا بالمروحة المشار اليها آنفاً ومع ذلك ركبها انكبتن كورتني وفعل بها كل ما ادعاهُ لها مخترعها فانها طارت بعد ان زحفت على الارض مسافة قصيرة جدًّا واغرب من ذلك نزولها فان محركها جعل يدور بطيئًا بسرعة ١٢٠ الى ١٤٠ دورة في الدقيقة والطيارة لا تتقلقل وقبل ان وصلت الى الارض بمئات قليلة من الاقدام اوقف الطيار آلتها فابطأ اللولب الدافع لها ثم وقف عن الحركة فنزلت الطيارة رويداً رويداً الى ان بلغت الارض سليمة وبغير ان تزحف عليها زحفاً يشعر به وكاد يتحقق بها حلم الذين ينتظرون ان تحط الطيارات على سطوح البيوت في المدن الكبيرة . وقد ثبت انهُ اذا كانت سرعة الريح نحو تسعة اميال في الساعة او اكثر قليلاً استطاعت هذه الطيارة ان تقف في الجو فوق الغرض الذي تريد الوثوب فوقهُ. والذين خبروا القاء القنابل من الطيارات في الحرب قالوا انها تفي بهذا الغرض طبق المرام . والضباط الذين كانوا يركبون الطيارات للاستطلاع قالوا انها اذا اضيفت الى السفن التجارية قادتها في عرض البحر سليمة اذا تكاثف الضباب فوق سطحه فعرَّفها للخطر

واعظم سرعة تسير بها هذه الطيارة سبعون ميلاً في الساعة والآمال معقودة بان الاوتوجيرو والهلوكبتر يفضيان الى اصلاح كبير في الطيران يسهلهُ ويقلل مخاطرهُ

ويقول مخترعها ان ثقلها كلها ٢٤٠٠ رطل وان مساحة الاجنحة الاربعة في مروحتها نحو نصف مساحة جناحي الطيارة العادية . وقال الاستاذ بيرشو في مجلة لانتشران طيران

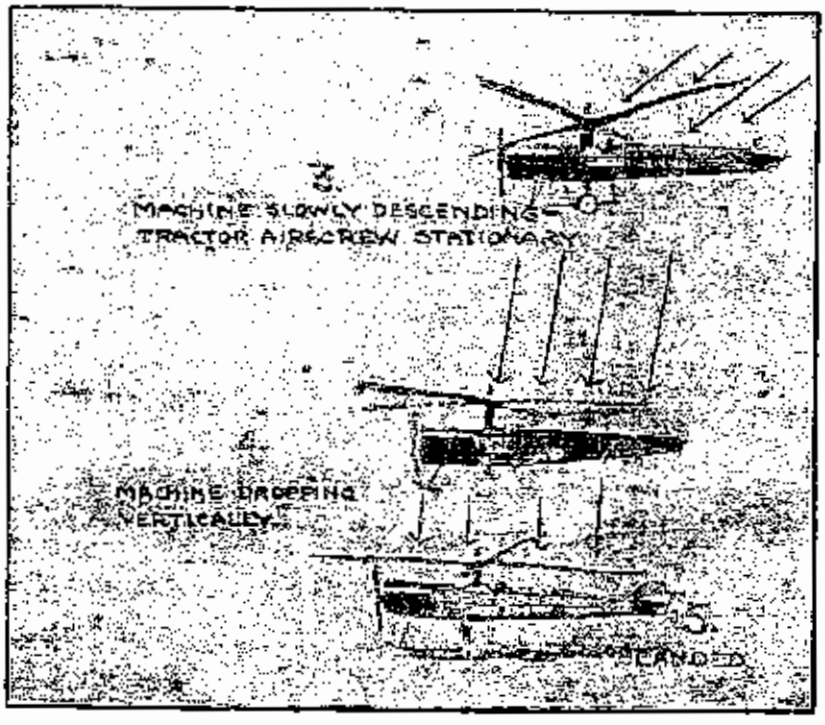

طيارة الاوتوجيرو تنزل الى الارض رويداً رويداً وقد اوقف الطيار آلتها فابطأ الاولب الدافع لها ثم وقف عن الحركة فحطت على الارض سليمة ومن غير ان ترتجف عليها رجفاً يشعر به

هذه الطيارة منتظم وادارتها سهلة فهي من هذا القبيل قد وفت بامرين مهمين تنقصهما الطيارات العادية وانهُ اذا لم يُرَدْ بالطيران ان يكون سريعاً جداً كسرعة الطيارات العادية فهذه الطيارة تفي بالمراد